

Bachelor of Arts (B.A.) Part-I Semester-I Examination

ARABIC

Optional Paper-1

(Literature)

Time : Three Hours]

[Maximum Marks : 80

- Note :-** (1) All the questions are compulsory.
(2) Candidates have the option to write their answers either in English or Urdu or Arabic, unless otherwise specified.

1. (A) Give a sketch of the life of ابن المقفع and write a note on his contribution to the Arabic prose. 10

OR

Write a main characteristics of the book نفحة اليمى .

- (B) Write the gist of the lesson . 10

البخل والكرم OR هو اللطيف الخبير

2. Explain the following :- 20

(الف) يسئلون الله تعالى أن يسقيهم غيثا ولم يسقوا، وكان ذلك فى أيام خلافة هارون الرشيد رحمة الله تعالى عليه فبينما هم يلوذون ويتوسلون إلى الله تعالى وإذا برجل من أهل الخير والصلاح والعبادة قد أقبل من ظاهر البرية أشعت أغبر لا يلتفت إليه ومعه ثلاث بنات عذارى كأنهن الأقمار فوقف ببناته فى الطريق. فمر عليه الناس وسلموا عليه، فرد عليهم السلام وقال ، يا قوم: ما بالكم مجتمعين فقالوا له : يا شيخ: اخرجنا إلى الصحراء.

(ب) طالبتنى نفسى فى وقت من الأوقات بالخروج إلى بلاد الروم. فخوفت نفسى أن تكفينى ذلك فصرت على نقى خاطر، فلم تلتفت إلى ذلك

، فخرجت اخترق ديارهم وأجول أقطارهم، والعناية تكفنى والرعاية تحفنى. لألق نصرانيا إلا غصّ بصره عنى. وتباعد منى إلى أن أتيت مدينة من المدائن. فرأيت على بابها رجالا لابسين السلاح، وبايديهم آلات الكفاح فلما رأونى. أتوا إلي وقالوا: أطيّب أنت؟ قلت: نعم. قال فلما فرغت من أمره. وانصرف من عنده انتظرت خروج هارون الرشيد: فلما خرج فى موكبه، تعرضت له فى بعض الطريق ورفعت إليه الياقوتة، فلما رآها خر مغشيا عليه. فاحتوتنى الخدمة وداروا بى فلما أفاق قال: خلوا عنه ثم أخذ بيدي ومضى بى إلى مجلسه وقال: يا أخى! ما فعل الله بصاحب هذه الياقوتة؟ فقلت له: مات رحمه الله تعالى. ثم وصفت له كل ما كان منه. قال: فجعل الرشيد يبكى ويقول: انتفع الولد وخاب الولد.

(ج) فلما سمع القاضى كلامها وقال لها: غدا أعطيك شيئا قال فخرجت من عنده وجاءت إلى البنات، وهن يبكين من شدة الجوع. فقالت لهن! يا بناتى! طيبين قلوبكن، فقد أوعدنا القاضى بأنه فى غد يتصدق علينا وإن شاء الله تعالى غدا أرجع إليه كما قال: وآتيكن بشيء من عنده قال: فبتن تلك الليلة مستبشرات فلما أصبح الصباح ذهبت والدتهن إلى بيت القاضى فوجدته جالسا على باب داره. فسلمت عليه، فرد عليها السلام.

OR

(الف) فلما قرأ العامل الكتاب، أمر بضرب عنقه. وبعد أيام تذكر الخليفة فى أمر البدوي وسأل عن الوزير. فأخبر بأن له أياما ما ظهر وأن البدوي بالمدينة مقيم. فتعجب المعتصم من ذلك وأمر بإحضار البدوي وسأله عن حاله فأخبره بالقصة التى اتفقت له مع الوزير من أولها إلى آخرها. فقال: أنت قلت عنى أنى ابخر؟ فقال: معاذ الله يا أمير المؤمنين كيف أتحدث بما ليس لى به علم، وإنما كان ذلك مكرامته وخديعة.

(ب) حكى أن فرسا كان لرجل من الشجعان، وكان يكرمه ويحسن القيام بخدمته ولا يصبر عنه ساعة ويعدده لمهامه. وكان يخرج به فى كل غداة

إلى مرج واسع فينزل عنه سرجه ولجامه. ويطيل رسنه، فيتمرغ ويرعى حتى ترتفع الشمس، فيرده إلى منزله وأنه خرج يوما على عادته إلى المرج، فلما نزل عنها واستقرت قدماه على الأرض. نفر عنه الفرس وجمع ومريعد وبسرجه ولجامه.

(ج) حكى أن ثعلبا كان يسمى ظالماً وكان له جريأوى إليه وكان مسرورا

به. لا يبتغى عنه بدلا. خرج منه يوما يبتغى ما يأكل. ثم رجع، فوجد فيه حية. فانتظر خروجها فلم تخرج، وعلم أنها قد توطنت فيه، وأنه لا سبيل إلى السكون معها. فذهب يبتغى لنفسه حجرا غيره فانتهى به النظر إلى جحر حسن الظاهر حصين الموضع في مكان خصب ذى أشجار ملتقة وماء معين. فأعجبه وسأل عنه. فأخبر أنه لثعلب يسمى معوضا وأنه ورثه من أبيه.

(د) أما كان لتلك الوحوش التي كنت تأكلينها آباء وأمهات قالت: بلى.

قال القرد: فما لنا لا نسمع لتلك الآباء والأمهات صياحا وصراخا كما سمع منك. ولقد انزل بك هذا الأمر جهلك بالعواقب وعدم تفكيرك فيها وقد نصحتك حين حقرت حق الجوار والحقت بنفسك العار وجاوزت بقوتك حد الإنصاف وسطوت على الضبأ الضعاف فكيف وجدت طعم مخالفة الصديق الناصح!

3. Explain the following :-

20

(الف) إِنَّ اللَّهَ لَا يَسْتَحْيِي أَنْ يَضْرِبَ مَثَلًا مَا بَعُوضَةٌ فَمَا فَوْقَهَا. فَأَمَّا الَّذِينَ

آمَنُوا فَيَعْلَمُونَ إِنَّهُ الْحَقُّ مِنْ رَبِّهِمْ. وَأَمَّا الَّذِينَ كَفَرُوا فَيَقُولُونَ مَاذَا أَرَادَ اللَّهُ بِهَذَا مَثَلًا. يُضِلُّ بِهِ كَثِيرًا. وَيَهْدِي بِهِ كَثِيرًا. وَمَا يُضِلُّ بِهِ إِلَّا الْفَاسِقِينَ.

(ب) وقلنا يا آدم اسكن أنت وزوجك الجنة وكلا منها رغدا حيث شئتما. ولا

تقربا هذه الشجرة فتكونا من الظالمين. فأزلهما الشيطان عنها فأخرجهما مما كانا فيه. وقلنا اهبطوا بعضكم لبعض عدو. ولكم في الأرض مستقر ومتاع إلى حين.

(ج) يبني إسرائيل اذكروا نعمتي التي أنعمت عليكم وأوفوا بعهدي أوف

بعهدكم وإيّاى فارهبون. وامنوا بما أنزلت مصدّقاً لما معكم ولا تكونوا
أول كافر به. ولا تشتروا بآيتى ثمنًا قليلاً وإيّاى فاتقون. ولا تلبسوا الحق
بالباطل وتكموا الحق وأنتم تعلمون.

(د) واستعينوا بالصبر والصلوة. وإنّها لكبيرة إلا على الخشعين. الذين
يظنون أنّهم ملقوا ربّهم وإنّهم إليه رجعون. يبنى إسرائيل اذكروا نعمتى
الّتى أنعمت عليكم وإنّى فضلتكم على العلمين.

OR

(الف) وإذ وعدنا موسى أربعين ليلة ثمّ اتّخذتم العجل من بعد ذلك لعلّكم
تشكرون. وإذ اتينا موسى الكتب والفرقان لعلّكم تهتدون. وإذ قال
موسى لقومه يقوم أنّكم ظلمتم أنفسكم باتخاذكم العجل فتوبوا.

(ب) وإذ قلنا ادخلوا هذه القرية فكلوا منها حيث شئتم رغداً وادخلوا الباب
سجّداً وقولوا حطّة نغفر لكم خطيئكم. وسنزيد المحسنين. فبدل الذين
ظلموا قولاً غير الّذى قيل لهم فأنزلنا على الذين ظلموا رجزاً من السّماء
بما كانوا يفسقون.

(ج) وإذ قلتم ياموسى لن نصبر على طعام واحد فادع لنا ربّك يخرج لنا ممّا
تنبت الأرض من بقلها وقثائها وفومها وعدسها وبصلها. قال
اتستبدلون الّذى هو أدنى بالّذى هو خير. اهبطوا مصراً فإنّ لكم
مما سألتم. وضربت عليهم الذلّة والمسكنة.

(د) وإذ أخذنا ميثاقكم ورفعنا فوقكم الطّور. خذوا ما آتيناكم بقوة واذكروا
مافيه لعلّكم تتقون. ثمّ توليتم من بعد ذلك. فلولا فضل الله عليكم
ورحمته لكنتم من الخسرين. ولقد علمتم الّذين اعتدوا منكم فى
السبت.

4. Define and illustrate the following :-

20

(١) المبتداء والخبر (٢) اسم المعرفة والنكرة

(٣) الحروف الجارة (٢) مركب الإضافى

(٥) المضاف والمضاف إليه